

بيان صحافي

في جلسته المنعقدة مساء الأربعاء الواقع فيه السادس من تشرين الأول 2010، وافق مجلس الوزراء اللبناني على مشروع المرسوم الآيل إلى تسجيل المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، جمعية إقليمية مقرها بيروت.

والمجلس مؤسسة سعى لإنشائها مدّة ثلاث سنوات جماعة من المختصين العرب في مختلف العلوم الاجتماعية والمنتمين لمختلف البلاد العربية. وهو جمعية مستقلة لا تبغي الربح، مكرّسة لتعزيز الأبحاث والمعارف في مجالات العلوم الاجتماعية كافة ولدعم الناشطين في هذه المجالات، أفراداً ومؤسسات، في البلدان العربية وفي أية بلاد أخرى يعمل فيها باحثون عرب أو مهتمون اهتماماً علمياً بالمجتمعات العربية وبالقضايا المطروحة عليها. ويطمح المجلس إلى الإسهام في إطلاق الأبحاث الاجتماعية وفي تعميمها وفي التحقق من صدقيتها وفي إبراز القيم منها ويرمي أيضاً إلى توسيع دوائر النقاش العمومي في ما يواجه المجتمعات العربية من تحديات. يطمح المجلس أيضاً إلى تعزيز مكانة العلوم الاجتماعية في الحياة العامة العربية وإلى تثبيت دورها في ترشيد السياسات العامة في المنطقة العربية.

هذا ويقود المجلس العربي مجلس أمناء ومدير تنفيذي تساعده أمانة سرّ. وقد انتخبت الهيئة العامة مجلس الأمناء الأوّل وهو يتألف من السيدات والسادة: رحمة بو رقيّة رئيسة وأحمد بيضون نائباً للرئيس ومفوضاً لدى الحكومة اللبنانية وكريم مقدسي أميناً للصندوق وابتسام الكتبي وأحمد جلال وأيلين كتّاب وراجي أسعد ورؤوفة حسن الشرقي وستناي شامي وعبد الكريم برغوتي وعبد الناصر جابي وعمرو حمزاوي ومصطفى حمارنة، أعضاء. وقد اختار مجلس الأمناء ستناي شامي مديرة تنفيذية للمرحلة التأسيسية. وينتشر هؤلاء الأعضاء على الجنسيات المغربية والجزائرية والمصرية واليمنية والإماراتية والفلسطينية والأردنية واللبنانية. وسيكون المجلس قد أنهى مرحلة التأسيس ودخل ساحة العمل المتكامل الأبعاد حين يختار، في الشهر المقبل، مديراً تنفيذياً لولاية تامة، وذلك بعد استدراج مفتوح للمرشحين المؤهلين.. ليكون هذا المدير فريقه، من ثمّ، ويعرض على مجلس الأمناء برنامج العمل.

إن مجلس الأمناء، رئيسة وأعضاء، ليسره أن يتقدم بعبارات العرفان لمجلس الوزراء اللبناني الذي أدن له بالاستقرار معلماً مضافاً إلى الخريطة العلمية للعاصمة اللبنانية وخلية من خلايا

العمل الفكري وإنتاج المعرفة فيها. ويخص المجلس بجزيل شكره وزير الداخلية المحامي زياد بارود لما أبداه من اهتمام شخصي بمسار تسجيل المجلس، في مراحلته المختلفة، ومن حرص على تسهيل معاملاته مصدره الإدراك المؤكّد لأهمية المشروع والقرب الواضح من مجال عمله ومن أهدافه ومراميه.

يتقدم المجلس بصادق شكره أيضاً من المحامي محمد فريد مطر الذي تولّى متطوعاً، بدافع الصداقة والولاء للمبادرات البناءة، تكوين الملف القانوني للمجلس العربي وتابع، مع زملائه في المكتب، عملية التسجيل بجوانبها المختلفة.

إلى هؤلاء وإلى جميع مؤازري المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، يتوجّه مجلس الأمناء بعبارات الامتنان، آملاً استمرار الاهتمام والدعم وراجياً أن يكون عمله المقبل على قدر ما يعقدونه ويعقده أعضاؤه عليه من آمال.

بيروت في 12 تشرين الأول 2010

رئيسة مجلس الأمناء

رحمة بورقية